

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة صالح بونبندر-قسنطينة 3-



المعهد: تسيير التقنيات الحضرية  
القسم: التقنيات الحضرية والبيئة

الرقم التسلسلي: .....  
الرمز: .....

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

التخصص: تسيير بيئي وتنمية مستدامة

الشعبة: تسيير التقنيات الحضرية

نحو بيئة حضرية مستدامة  
حالة الجزء الشمالي لحي بوالصوف-قسنطينة-

تحت إشراف الأستاذ:

بن حمزة بشير

أستاذ مساعد-أ-

مقدمة من طرف الطالبتين:

• بوجعدار خولة

• حملوي هندا

السنة الجامعية 2018 / 2019

الدورة: جوان 2019

فهرس العناوین:

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكر وتقدير	II
	إهداء	III
	إهداء	IIII
	الفهرس	IV
	فهرس الجداول	XI
	فهرس الخرائط	XI
	فهرس الأشكال	XI
	فهرس الصور	XIII
	قائمة المختصرات	XV
	المقدمة العامة	1
	الإشكالية	2
1	فرضيات الدراسة	3
2	اهداف الدراسة	3
3	أسباب اختيار الموضوع	3
4	دوافع اختيار موقع التدخل (حي بوالصوف)	4
5	منهجية الدراسة ووسائل البحث	4
6	مشاكل وصعوبات البحث	5
7	هيكله الدراسة	6
<b>الفصل الأول: البيئه الحضريه المستدامة</b>		
	مقدمة الفصل	8
1	مفاهيم أساسية	
1	مفهوم المدينة	8
2	النسيج الحضري	9
3	المجال الحضري	9
4	الحي	10
5	تدهور إطار الحياة	10

11	مفهوم جودة الحياة في المدينة	6
11	معايير جودة في المدينة	7
	البيئة الحضرية	II
11	مفهوم البيئة	1
12	البيئة الحضرية	2
12	مشكلات البيئة الحضرية	3
14	التدخلات على البيئة الحضرية	4
14	التحسين الحضري	1.4
15	التهيئة الحضرية	2.4
	التنمية المستدامة	III
16	مفهومها	1
16	متطلبات التنمية المستدامة	2
17	أهداف التنمية المستدامة	3
17	أبعاد التنمية المستدامة	4
19	خصائص التنمية المستدامة	5
	التنمية الحضرية المستدامة	IV
19	مفهومها	1
19	أدوات التنمية الحضرية المستدامة	2
20	أهداف التنمية الحضرية المستدامة	3
	المدينة المستدامة	V
20	مفهومها	1
22	مبادئ المدن المستدامة	2
22	ركائز التنمية المستدامة للمدن	3
23	السياسات المتبعة للوصول لمدينة حضرية مستدامة	4
	العمارة الخضراء (المستدامة)	VI
24	مفهومها	1
25	مبادئ العمارة الخضراء	2
	الأحياء المستدامة	VII

25	مفهومها	1
26	معايير تصميم الأحياء المستدامة	2
26	السكن	1.2
30	النقل المستدام	2.2
33	التسيير المستدام للمياه	3.2
34	المساحات الخضراء	4.2
35	التسيير المستدام للنفايات	5.2
الحوكمة الرشيدة ودورها في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة		VIII
36	تعريف الحوكمة الرشيدة	1
36	علاقة الحكم الرشيد بالتنمية المستدامة	2
37	مفهوم المشاركة	3
37	مشاركة السكان وتحسين البيئة السكنية	4
38	منهجية مشاركة السكان في مشروع	5
38	الإطار القانوني	IX
44	خاتمة الفصل	
<b>الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لحي بوالصوف</b>		
46	مقدمة الفصل	
	الدراسة التحليلية	1
46	تقديم مدينة قسنطينة	1
47	تقديم مجال الدراسة	2
48	الموقع	1.2
48	خصائص الموقع	2.2
	الدراسة الطبيعية	3
50	طبوغرافية المنطقة	1.3
50	الانحدارات	2.3
52	الجيو تقنية	3.3
52	المناخ	4.3
	الدراسة السكانية	4

54	عدد السكان	1.4
54	الكثافة السكانية	2.4
54	معدل شغل المسكن	3.4
	الدراسة العمرانية	5
	الإطار المبني	أ
54	السكن	1
57	التجهيزات	2
	الإطار الغير المبني	ب
61	الشبكات	1
66	المساحات الخضراء	2
66	الفضاءات العمومية	3
66	التأثير الحضري	4
68	التجارة	5
69	خلاصة الدراسة التحليلية	
70	الاستمارة	II
72	نتائج الاستمارة الخاصة بعينة البحث (الجهة العلوية لبوالصوف)	1
72	بيانات خاصة بالمستجوب	1.1
72	معلومات خاصة بالمسكن	2.1
75	معلومات خاصة بالحي	3.1
81	تقييم مشاريع التحسين الحضري والتهيئة التي استفاد منها الحي	4.1
84	نتائج الاستمارة الخاصة بالمصلحة التقنية للبلدية	2
87	خلاصة الاستبيان	
88	خلاصة الفصل	
<b>الفصل الثالث: تهيئة منطقة الدراسة وفق مبادئ التنمية المستدامة</b>		
90	مقدمة الفصل	
	التعريف بمجال المشروع	1
90	الموقع	1
90	عدد المساكن	2

90	عدد السكان	3
90	التجهيزات الحالية	4
	محتوى المشروع	II
90	عمليات التدخل	1
90	السكنات	1.1
91	التجهيزات	2.1
91	الطرق	3.1
91	المساحات الخضراء والفضاءات العمومية	4.1
92	شبكة المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي	5.1
92	التأثير الحضري	6.1
	المشروع المقترح وفقا لمعايير تخطيط الأحياء المستدامة	III
93	البعد البيئي	1
93	الطاقة	1.1
93	النقل	2.1
94	المساحات الخضراء	3.1
97	النفائيات	4.1
97	البعد الاقتصادي	2
97	الطاقة	1.2
101	المياه	2.2
102	النفائيات	3.2
103	النقل	4.2
103	البعد الاجتماعي	3
107	توصيات	
108	خلاصة الفصل	
110	الخاتمة العامة	
	المصادر والمراجع	
	الملاحق	

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
28	مواد البناء الصديقة	01/01
54	الكثافة السكانية لحي بوالصوف	01/02
54	معدل شغل المسكن	02/02
55	عدد العمارات	03/02
56	عدد التحصيصات	04/02
58	التجهيزات الموجودة بالحي	05/02
81	الرضى عن الحي	06/02
84	تحليل نتائج الاستمارة الخاصة بالمصلحة التقنية للبلدية	07/02

فهرس الخرائط:

الصفحة	العنوان	الرقم
47	موقع ولاية قسنطينة بالنسبة لولايات الشمال الجزائري	01
49	موقع حي بوالصوف-قسنطينة-	02
51	حي بوالصوف-الانحدارات-	03
53	حي بوالصوف-قابلية الأرض للتعمير-	04
59	حي بوالصوف-التجهيزات-	05
62	حي بوالصوف-شبكة الطرق-	06
71	منطقة الدراسة بحي بوالصوف-قسنطينة-	07
-106		-08
109	تهيئة الجزء الشمالي لحي بوالصوف -قسنطينة-	-09
		11-10

الصفحة	العنوان	الرقم
72	الفئات العمرية للمستجوب	01/02
72	حالة المسكن	02/02
73	مشاكل المسكن	03/02
73	الراحة الحرارية	04/02

73	استعمال المكيف	05/02
74	نوع المصابيح	06/02
74	التغييرات على مستوى المسكن	-07/02 09-08
75	التزويد بالشبكات	10/02
75	جمع النفايات	11/02
75	النقل	12/02
76	وسيلة النقل المستعملة	13/02
76	أماكن الالتقاء	14/02
77	التأثير الناقص	15/02
77	التجهيزات	16/02
77	التجهيز الناقص	17/02
78	المحلات التجارية	18/02
78	التنقل للتجارة	19/02
78	وسيلة النقل المستعملة للتجارة	20/02
78	حالة الطرق	21/02
79	الانارة العمومية	22/02
79	المساحات الخضراء	23/02
80	حالة الصرف الصحي	24/02
80	حاويات القمامة	25/02
81	الأمن	/0226
81	التدخل على الحي	27/02
81	سبب التدخل	28/02
81	نوع التدخل	29/02
82	لجنة الحي	30/02
82	وجود لجنة الحي	31/02
82	نوع التحسين الحضري	32/02
82	نتائج التحسين الحضري على الحي	33/02



83	الرضى عن عمليات التحسين	34/02
83	الإشراك في عملية التحسين	35/02
83	نوعية المشاركة في التحسين	36/02
83	الرغبة في المشاركة في عمليات التحسين	37/02
84	التدخلات على الحي	38/02

### فهرس الأشكال:

### فهرس الصور:

الصفحة	العنوان	الرقم
25	العمارة الخضراء	01/01
26	حي سكني مستدام	02/01
29	استخدام مواد بناء إيكولوجية	03/01
30	استعمال الطاقة الشمسية على مستوى البنايات	04/01
31	ممر خاص بالدرجات الهوائية	05/01
32	السيارة الكهربائية	06/01
32	السيارة المشتركة	07/01
33	النقل الجماعي الإيكولوجي (ترامواي)	08/01
33	التسيير المستدام للمياه	09/01
34	تخطيط المساحات الخضراء	10/01
56	عمارة في حالة متوسطة	01/02
56	عمارة في حالة جيدة	02/02
57	بناء فردي من نمط فيلا	03/02
57	بناء فردي غير منتهي الأشغال	04/02
57	بناء فوضوي	05/02
60	المدرسة الابتدائية العيدي الخليفة	06/02
60	ثانوية محمد بن يحيى	07/02
60	ملعب رياضي	08/02
60	العيادة الخاصة ابن رشد	09/02

60	مسجد الإصلاح	10/02
60	المكتب البريدي	11/02
63	طريقة في حالة جيدة	12/02
63	طريق في حالة متوسطة	13/02
63	طريق في حالة سيئة	14/02
63	درب أو ممر للمشاة	15/02
64	رصيف غير مهياً	16/02
64	موقف للسيارات خاص بالعمارات المجاورة	17/02
65	تسرب في قنوات المياه الصالحة للشرب	18/02
65	خطر بالوعة دون غطاء على حافة الطريق	19/02
66	مساحات خضراء غير مهياًة	20/02
67	حاويات قمامة موجودة بالحي	-21/02 23-22
67	عمود للإنارة الكهربائية	24/02
68	لوحة توجيه	25/02
68	سوق تجاري	26/02
93	المجال المبرمج لإنجاز المرآب الجماعي	01/03
93	المرآب الجماعي	02/03
94	الطريق المخصص لبرمجة المسار الخاص بالدراجات	03/03
94	مسار للدراجات الهوائية وممر الراجلين	04/03
95	طريق مبرمج لإنشاء أحزمة خضراء	05/03
95	أحزمة خضراء بمحاذاة الطريق	06/03
95	مكان تزين فتحات المباني لمكان الدراسة	07/03
95	تزيين شرفات المباني	08/03
96	مجال مبرمج لإنشاء حديقة مشتركة	09/03
96	حديقة مشتركة	10/03
96	الإنارة الأرضية وسط المساحات الخضراء	11/03
97	حاويات القمامة الحالية بمكان الدراسة	12/03

97	حاوية قمامة ذكية	13/03
98	الابتدائية النموذج ب علي منجلي	14/03
98	السخان الشمسي	15/03
99	أسطح البنايات الفردية المبرمجة لوضع الألواح الشمسية	16/03
99	تموضع الألواح الشمسية على مستوى المسكن	17/03
99	زراعة أسقف المباني	18/03
100	جدران المباني الحالية لموقع الدراسة	19/03
100	الجدران والأسقف النباتية	20/03
100	عمود للإنارة الكهربائية بالحي	21/03
100	أعمدة إنارة تشتغل بالطاقة الشمسية	22/03
100	مصابيح LED	23/03
101	كاسرات الشمس	24/03
102	منزل ذكي صديق للبيئة في الجزائر النموذج كاقترح لمساكن منطقة الدراسة	25/03
102	حاويات قمامة بالحي	26/03
102	حاويات خاصة بكل صنف	27/03
103	ساحة غير مهياة	28/03
103	ساحة عمومية	29/03
103	مجال مبرمج لإنجاز حديقة عامة	30/03
103	حديقة عامة	31/03
104	المقاعد المقترحة في الحي	32/03

#### قائمة المختصرات:

**CNEP** : الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

**ONS** : الديوان الوطني للإحصاء.

**OPEG** : ديوان الترقية والتسيير العقاري.

**PDAU** : مخطط التهيئة والتعمير.

**POS** : مخطط شغل الأرض.

**URBACO** : مكتب البحوث والدراسات والإنجازات العمرانية.

## المخلص:

تعتبر البيئة الحضرية في وقتنا الحاضر رهانا يتسابق الجميع من أجل تحقيقه لتلبية نقائصها، وكذلك الاهتمام بالفن المعماري والعمارة والحدائق، بحيث تتوازن المساحات الخضراء مع البيئة المبنية، وتكون هذه المدن متقاربة متمركزة سهلة الاتصالية، متجاوبة مع المتغيرات بشكل مرن وسريع. وكل هذا من أجل تحقيق بيئة حضرية مستدامة لضمان الارتقاء بجودة الحياة في التجمعات السكانية. ومن هنا يمكن أن نستخلص أن المطلوب ليس التخطيط وتشيد المباني وتوفير المساكن فقط، بل يجب إدراج الأبعاد البيئية، الاجتماعية والمعمارية في تهيئة الأحياء السكنية، ويُعرف بشكل عام بأنه نموذج جديد من نماذج العمران المستدام، وإبراز المشاكل التي تعاني منها البيئة الحضرية في المدن الجزائرية. اخترنا حيا من قسنطينة، حي عبد الحفيظ بوصوف كدراسة حالة، فمن خلال الدراسة التحليلية والمعالجة الميدانية للحي توصلنا إلى أن مختلف المشاكل والنقائص التي يعاني منها الحي، سببها الرئيسي قلة الوعي الحضري لدى السكان، ونقص الآليات الضرورية للتسيير. لهذا حاولنا اقتراح مشروع قائم على مبادئ واعتبارات التنمية المستدامة، وإدراج البعد البيئي ضمن الأولويات التخطيطية للوصول الى بيئة حضرية تتماشى مع متطلبات وتحديات الوقت الراهن، حيث أصبح من الضروري اعتماد وصياغة التخطيط المستدام على المستوى الوطني في إطار منظور التنمية الشاملة المستدامة.

## الكلمات المفتاحية:

البيئة الحضرية - التنمية المستدامة - التخطيط المستدام - العمران المستدام - حي عبد الحفيظ بوصوف

## Résumé / abstract:

L'environnement urbain est à l'heure actuelle une course à laquelle tout le monde s'attaque pour combler les lacunes, ainsi que son intérêt pour l'architecture et les jardins, afin que les espaces verts s'équilibrent avec les zones bâties. Ces villes sont convergentes et dont la communication devrait être facile, Tout cela dans le but de créer un environnement urbain durable et d'améliorer la qualité de la vie dans les communautés. A partir de cela , nous pouvons conclure, que ce qui devrait être requis est non seulement la planification et la construction de bâtiments et la fourniture de logements, mais également les dimensions environnementales, Aspects sociaux et architecturaux de la construction des quartiers résidentiels, ce qui est généralement défini comme un nouveau modèle d'urbanisation durable, afin de mettre en évidence les problèmes de l'environnement urbain dans les villes algériennes. Nous avons choisi un quartier de Constantine, Le quartier d'Abdel-Hafiz Bou-souf comme étude de cas, Grâce à l'étude analytique et au traitement sur le terrain du quartier, nous avons constaté que les divers problèmes et carences rencontrés par le quartier étaient principalement imputables au manque de prise de conscience urbaine de la population, et au manque de mécanismes de gestion. Pour cette raison, nous avons essayé de proposer un projet basé sur les principes et les considérations du développement durable, y compris la dimension environnementale, et dont les priorités sont celles de la planification. Et ce, pour atteindre un environnement urbain en phase avec les exigences et les défis du temps présent, on déduit alors qu'il était nécessaire d'adopter et de formuler une planification au niveau national, et ce dans le cadre d'une perspective de développement global et durable.

## Mots clés :

Environnement urbain - Le développement durable - Planification durable - Urbanisation durable –  
Le quartier d'Abdel-Hafiz Bou-souf.